

بحار الأنوار

[380] على أَن يكسوه من ثياب الحنة وأن يهون على سكرات الموت، وأن يوسع عليه في قبره، وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول أَعزوجل في كتابه "وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون" (1). اياضاح: سكرات الموت شدائده " وأن يلقى " يمكن أن يقرأ على بناء المعلوم من باب علم، فالضمير المرفوع راجع إلى " من " و " الملائكة " مرفع، والمفعول مذدوب أي يلقاه الملائكة أو من باب التفعيل والمستتر راجع إلى أَن، والمفعول الاول مذدوب ومفعوله الثاني الملائكة، والالية في سورة الانبياء وقبلها " إن الذين سبقت لهم منا الحسنة أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهر أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة " أي تستقبلاهم مهنيئين " هذا يومكم " أي يوم ثوابكم وهو مقدر بالقول " الذي كنتم توعدون " أي في الدنيا . 84 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري أو أعاشه بشئ مما يقوته من معيشته وكل أَعزوجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفح في الصور (2). 85 - كا: عن محمد بن أحمد، عن صفوان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أن فيه سبعين ألف ملك (3). بيان: " من عري " بضم العين وسكون الراء خلاف اللبس، والفعل كرضي " مما يقوته " في أكثر النسخ بالتاء من القوت، وهو المسكة من الرزق قال في المصباح: القوت ما يؤكل ليمسك الرمق، وقاته يقوته قوتاً من باب قال: أعطاوه قوتاً، واقتات به أكله، وقال: المعيشة والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به، والجمع المعاش هذا على قول الجمهور أنه من عاش والميم زائدة، وزون معاش مفاعل فلا يهمنز وبه

(1) الكافي ج 2 ص 204، والالية في الانبياء:

. 102 (2 - 3) الكافي ج 2 ص 204